الباب الثاني
(دراسة نظرية)
الفصل الأول
تعريف تعليم اللغة العربية

- تعريف التعليم

هو السير او العملية من القاء المعلومات فعله شخص الى أخر عمدا بالنظام والقصد إلى تحويل السلوك أو التصرف من افعال الانسان واحواله إلى سن الرشد جسميا كان عقليا (١) .وقال الاستاذ صالح عبد العزيز - عبد العزيز عبد المجيد , ان التعليم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم . ٢)

- تعريف اللغة العربية

هى لغة أمة اختارها الله ليخاطب بها عباده محمد. ص.م. الذى يؤيد بها القران والاحاديث النبوية التى وصلت إلينا وانتشرت فى بقاع الارض بواسطة الدين والعلوم والثقافية والسياسية والاقتصادية .

---

١) Abd.Ro'uf Shadry, Nilai Pengajaran Bahasa Arab, Dan Perkembangannya, Bima Cipta 1980, hal : 4

٢) الدكتور صالح عبد العزيز " التربية وطرق التدريس" الجزء الأول دار المعارف ص : ٥٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعليم كعملية النافعة لاشراف من استقبال حياته من النواحى والاساس من التعليم فيه ثلاث عناصر. وهى المعلم الذى يلقى المعلومات، والمتعلم الذى يتناولها منه والمواد الدراسية التى يلقها المعلم إلى المتعلم.

بناء على هذا التعريف. فالمراد بتعليم اللغة العربية هو القاء المواد الدراسية اى اللغة العربية الذى يفعله المعلم إلى المتعلم بأسلوب وطريقة معينة حتى يعلمها ويفهمها وحينئذ فكانت للمواد الدراسية ملائمة لقدرة المتعلم وطبقاته. وكان بين المواد الدراسية وبين نمو قدرته مطابق وليس بينهما تناقض. وان كان فيه تناقض فلابد ان تكون عملية التعليم صعوبة بل من الممكن فشل أصلا.

٢- أهداف تعليم اللغة العربية

ينبغى لمعلمى اللغة أن يعرفوا الاهداف والطرائق فى عملية التعليم. ومن الممكن أن نقول بصيغة أخرى. بأن أهداف التعليم معينة للمادة التى يتعلمها المعلم متعلما وللطريقة التى يستخدمها فيه. وتنقسم أهداف تعليم اللغة العربية إلى قسمين. الاهداف العامة والخاصة. وأما شرحهما كما يأتى[٣]

---

٣) على الثورى عبد الجليل واحد زهرا " مذكرة طرقه التدريس للغة الاجنبية " معهد تعليم اللغة العربية سونن امفيل سورابايا ص: ٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاهداف العامة

وهذه تتلخص فى هدفين رئيسيين :

١- الهدف اللغوى وهو اكساب التلاميذ مجموعة من المهارات اللغوية الاربع (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)

٢- الهدف المعرفى وهو تزويد التلاميذ بمعلومات ومعارف كافية وبشكل متدرج عن البلاد العربية من حيث جغرافيتها وتاريخها ونظمها الاجتماعية وآدابها وفنونها وثقافتها مع الالتفات الى الثقافة الدينية الاسلامية.

الاهداف الخاصة

وهذه الاهداف تنقسم إلى أربعة أقسام :

١- أهداف تعليم مهارة الاستماع :

- تعرف الاصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية.
- تعرف الحركات الطويلة والقصيرة والتمييز بينها.
- تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتيا.
- سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة.
- فهم استخدام صيغ اللغة العربية من حيث التذكير والتأنيث والاعداد والازمنة والافعال الخ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- أهداف تعليم مهارة الكلام :

- ان ينطق المتعلم اصوات اللغة العربية بطريقة مقبولة من ابناء اللغة .
- ان يستخدم الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتشديد والتنوين في لغة الكلام الفصحى .
- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجاته وادواره وخبراته .
- ان يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة .

٣- أهداف تعليم مهارة القراءة :

- ان يقراء المتعلم نصا ما قراءة جهرية بنطق سليم .
- ان يستنتج المعنى العام من النص المكتوب .
- ان يتعرف معاني المفردات من السياق .
- ان يقراء بصمت وسهولة وبسرعة معقولة ملتقط المعنى مباشرة من النص المقروء .
- ان يقراء الصحف اليومية ويطالع كثيرا من العلوم الادب والاحاديث الجارية .

٤- أهداف تعليم مهارة الكتابة :

- ان يكتب المتعلم اللغة العربية بخط واضح سليم .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ان يدون افكاره كتابة فى جمل ستخدما الترتيب العربى المناسب للكلمات .
- ان يكتب بسرعة مقبولة بشكل سليم معبرا عن نفسه فى سهولة ويسر.

ب. مادة تعليم اللغة العربية

كما عرفنا فيما سبق، بان أهداف التعليم يعين المواد الدراسية التى يتعلمها المعلم متعلما. والطريقة المستخدمة فيه. اما المواد الدراسية فى تعليم اللغة العربية، فهى :

١. المحادثة

التعبير باللسان هى بيان ماخطر فى القلب بـ أقوال صحيحة ويناسب بما يقصد. والاغراض من التعليم المحادثة هى :

١- تعويد الطلاب التكلم بلغة فصيحة
٢- تعويد الطلاب ان يشكل فكرة صحيحة وتعرض بقول ظهر ولا شك
٣- تدريب الطلاب بيان ماخطر بباله وما يستطيع أن يقبله بقول صحيح وتركيبها بترتيب .
٤- تعويد الطلاب وضع اللفظ وتركيبها فى مواضعه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة

يعلم المدرس درس القراءة طلابا للهدفين:

١- لمعرفة الاحرف العربية المركبة فى الكلام ونطقها سريعا صحيحا. ولادراك هذا الهدف بقراءة جهرية.

٢- لفهم ما فى لب المقروء. ولادراك هذا الهدف بقراءة صامتة. وان يكون المقروء يحتوى على ثلاث مواد:

- القواعد اليومية التى لها لحافة الانتاج الاساس.
- المفردات من اللغات الحديثة المستخدمة يوميا
- الاصوات التى يدرب بها المعلمون طلابا على النطق الجيد.

ولهذا يحتاج الطلاب مفردات كافية ليفهموا ما يقرؤه من المضمون. ومن ذلك فى تأليف الكتب من الاهتمام بطبقات الطلاب وهدف تعلمهم.

القواعد

تضمن القواعد فى تعليم اللغة العربية على النحو والصرف. فيه دراسة احوال الكلمات من حيث الاعراب والبناء. وما يعرض لها من الاحوال فى حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات. وفيه دراسة بينة الكلمات من حيث تكوينها بذاتها وتحويلها إلى صورة مختلفة دون علاقتها بغيرها فى الكلمات وتغيير أبنية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ألفاظ على معانى المختلفة. وأما أعراض تعليمها فهى:
تعويد التلاميذ القراءة بلغة صحيحة بعيدة عن الخطاء
تعويد التلاميذ الكتابة الصحيحة بأسلوب متين وتربية الاستعدال وقوة التعليل.
تمنى ملكه الملاحظة وتربى قوة الادراك الكلامى لما تستلزمه من المقارنة ثم الحكم بالتشابه والتضاد. ٤)

الانشاء

التعبير بالكتابة هى بيان ما خطر فى القلب بأقوال صحيحة ويناسب بما يقصد بالكتابة. أما أغراضها وهى:
تعويد الطلاب إختيار الالفاظ وتركيبها من جملة جميلة
تدريب الطلاب حسن تركيب إنشائه ولطف احسانه وظهر فنه.
تعويد الطلاب شكل الاراء الصحيحة وفكرة جيدة.

الكتابة والاملاء

المراد بهذه المادة هو الدرس الذى له غرض ادراك المهارة فى تكوين الالفبائى وتلفظها. وهذه المادة على

دكتور ندا عن فوروالى " مذكرة طرق تدريس اللغة العربية ص: ٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعلمين ان يركبوها بالترتيب حتى يكون المتعلمون ماهرين على كتابة الاحرف العربية وقراءتها.

بهذا الاسلوب فمرجو من المتعلمين لهم أساس متين و وثيق لنطق كل كلمات العرب وقراءته بمكين وفصيح ووضيح. وكذلك معرفة كل كلام عربى بسهولة وصحيح. ولادراكها. فلا بد على المعلمين ان يعلموا الطلاب الاملاء. لان الغرض منه تدريب الطلاب وتمرينهم على الكتابة والنطق والإستماع.

طرق تعليم اللغة العربية

الطريقة هى الوسيلة التى نتبعها. وأما طريقة التعليم فهى لحظة المشروعة التى تضعها لانفسنا قبل أن ندخل حجرة الدراسة ونعمل لتنفيذها فى تلك الحجرة بعدد دخولها لتدريس الطلاب اى درس من الدروس. ٥)

وكانت طريقة التعليم اللغة العربية متنوعة. وهى :

- طريقة القواعد والترجمة

تهدف هذه الطريقة إلى تخريج طلاب ذوى ثقافة عالية وذوى قدرات عقلية كثيرة. ويكون ذلك بحفظ النصوص

---

٥) دكتوراند عفى فوروانج " مذكرة فى طرق تدريس اللغة العربية " كلية التربية لجامعة الاسلامية لونج أمفيل. ص : ١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الادبية عالية المستوى. وبحفظ المتون. مثل المعلقات السبع وخطب كبار الصحابة. ومن أهم ملامح هذه الطريقة مايلى:

- تهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والترجمة ولا تعطى الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.
- تستخدم هذه الطريقة اللغة الام للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم الترجمة كاسلوب رئيسى فى التدريس.
- تهتم هذه الطريقة بالاحكام النحوية كوسيلة لتعليم اللغة الاجنبية وضبط صحتها.
- كثيرما يلجاء المعلم الذى يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوى لجملة اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

طريقة القراءة

لقد دلت هذه الطريقة على معناها مستعملة فى المدارس التى ترمى غرض التدريس اللغة العربية فيها إلى الحصول على مهارة القراءة اللغة الاجنبية. وتتكون مادة الدرس من مقالات قصيرة وكتبت قبل كل درس المقالة والمفردات تبين معانيها فى سياق العبارة أو بالترجمة او بواسطة الصورة فكانت هذه الطريقة طريقة الجمع بين الطريقتين مباشرة وغيرمباشرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

بعد أن وصل الطلاب فى مرحلهم يجدون فيها سيطرة المفردات فعليهم المدرس قراءة اضافية من ملخصات الحكايات او القصة لتزيد سيطرتهم على تلك المفردات إتقانيا .

الطريقة المباشرة .

تهدف الطريقة إلى اكساب الطلاب القدرة على التفكير باللغة التى يتعلمها . سواء أكان ذلك فى المحادثة أم فى القراءة ام فى الكتابة . ويتم ذلك بان يكون إستعمال اللغة إستعمالا مباشرا . بين المعلم والمتعلم دون لجوء إلى الترجمة ولا بد من مدخل شفهى فى تعليم جميع المهارات لشرح المفردات بالايحاء والصّور والافعال والحركات فى ضوء المفردات التى يتعلمها الطالب . ٦)

- الطريقة السمعية الشفهية

هذه الطريقة تهدف إلى تعليم المهارات اللغوية بهذا الترتيب : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة . وإلى تطوير هم الطالب لاستيعاب حضارة امة غير أمته من خلال دراسة لغتها .

---

٦) على نورى عبد الجليل واحمد زهرا . المرجع السابق ص : ٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الشعارات المتعلقة بتعليم على الطريقة السمعية الشفهية:

- الاصل فى اللغة هو الكلام وليس الكتابة.
- تعليم اللغة يعنى اكتساب وتكوين مجموعة من العادات.
- يجب تعويد الطلاب على إستعمال اللغة بدلا من إعطائهم معلومات حول اللغة.
- اللغة هى مايقال بالفعل وليس ما ينبغى ان يقال.
- التسليم بان اللغة مختلفة ويجب ان تحلل قواعد كل لغة على حدة.

- الطريقة الإتصالية

يهدف تعلم اللغة الاجنبية بهدف الطريقة إلى تعلم الوسائل اللغوية للقيام بالوظائف الرئيسية للغة (ايصال المعلومات، والتعبير عن الاحاسيس والمعانى. والحصول على الاشياء والتفاعل مع الاخرين والتحكم فى سلوكهم) مع مراعاة رغبات الطلاب وأهدافهم. ٧)

---

٧) على نورى عبد الجليل واحد زهرا ص: ٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثانى

(مهارة القراءة)

تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى. والطالب الذى يتفوق فيها يتفوق فى المواد الاخرى فى جميع مراحل التعليم ولايستطيع الطالب ان يتقدم فى أية مادة من المواد الا اذا استطاع السيطرة على مهارة القراءة وهى اعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعلم اللغة.

- تعريف القراءة

القراءة هى ترجمة الحروف المكتوبة الى معنى أو إعطاء معنى للكلمات المطبوعة وهى عملية ذات شقين فالكاتب يثير الأفكار فى ذهن القارئ. والقارئ يترجم تلك الافكار فى ضوء تجربته وخلفيته الثقافية واللغوية.(٨)

الاتصال بالكتابة لابد على القارئ معرفة العلامات اللغوية التى تقرأها. لأن لكل لغة علامات لها معنى لايساوى بلغة اخرى. وتلك العلامات اللغوية مركبة من قواعد معينة على اتفاق أهل تلك اللغة. وبذلك

---

٨) الدكتور محمود اسماعيل صينى وعم الصديق عبد الله " المصينات البصرية فى تعليم اللغة. الرياض ص: ١٠٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فلا يعرف احد الاخبار الملقية بالكتابة الاوله معرفة عن علامات لغوية التى استخدمها المخبر. هذا بمعنى ان القارئ لا بد عليه أن يفهم مايقرؤه.

وكان لمهارة القراءة معنيان :

- معرفة العلامات فى الكتابة .
- فهم المضمون فى الكتابة .

وقال هنزى كونطور: ان القراءة هى أفعال فعلها القارئ لنيل الاخبار التى القاها الكاتب بلغة كتابة . ٩)

وكما ذكرنا فيما سبق ان للقراءة معنيان. الاول بمعنى أن مهارة القراءة متعلقة بسيطرة المفردات والقواعد .فلذلك فى التدرج الاول تكتب المقروئات بأشكالها وتنقص قليلا بعد قليل وقفا لما سيطرة الطلاب من المفردات والقواعد. هذا لتعويد قدرة الطلاب وترقيتها على القراءة للافهام. والثانى فيه ثلاثة عناصر لابد علينا ان نهتم به وهى الكلمة والكلام والفكرة وهذه الثلاثة فيها علاقة وثيقة لنيل المعنى من المقروئات.

٢- أنواع القراءة

تقسم القراءة إلى عدة تقسيمات. يستند كل تقسيم فيها على سبب من الاسباب يراعى فى التقسيم. وتقسم إلى -

---

٩) يترجم من
Prof.Dr.Henry Guntur Tarigan, Membaca Sebagai, Suatu Ketrampilan Berbahasa, Angkasa Bandung hal :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

صامتة وجهرية باعتبار نوع النشاط الذى يقوم به الدارس واما بالنظر إلى الخطة الدراسية فيمكن تقسيمها إلى قراءة مكثفة وقراءة تكميلية أوموسعة. وفيما يلى دراسة لكل منهما

١- باعتبار نوع النشاط الذى يقوم به الدارس : ١٠)

١- القراءة الصامتة

هى القراءة عملية فكرية لادخل للصوت فيها. لأنها حل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة، وليس رفع الصوت فيها بالكلمات الاعملا إضافيا. وكما ان رؤية الكلب مثلا كافية لادراكه دون حاجة إلى النطق باسمه. فكذلك رؤية الكلمة المكتوبة

والقراءة الصامتة يظهر فيها إنتقال العين فوق الكلمات. وادراك القارئ لمدلولاتها بحيث لوسألته فى معنى ما قراه لأجابك. اذن فهى سرية ليس فيها صوت ولاهمس ولاتحريك لسان أو شفة اوحتى تحريك الحنجرة. هذه القراءة تستخدم فى جميع مراحل التعليم، ولكن بنسب متفاوتة. فهى تناسب نمو التلاميذ مناسبة طردية. بمعنى أنه كلما نمو الطلاب زاد وقت القراءة الصامتة.

---

١٠) كمال ابراهيم بدرى " مذكرة تدريس القراءة للدورات التربوية المكثفة " المملكة العربية السعودية ص: ٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما العوامل التى تحفّزه على القــراءة ومن وسائل التدريب على القراءة الصامتة فهى :

١- قراءة الموضوع سرّا قبل قرائته جهرا فى حصة المطالعــة على ان يتشار الطلاب الى هذه القراءة السرية بوضع أسئلة امامهم تقتضى الاجابة عنها قراءة الموضوع او تقديم فكرة مجملة عن الموضوع. تتشوق الطلاب إلى معرفة تفاصيل أكثر منها .

٢- عقد مسابقات بين الطلاب فى سرعة الالتقاط .وذلك بأن تعرض عليهم مجموعة من اللافتات واحدة بعد أخرى .تحمل كان منها عبارة تطول أو تقصر على حسب مستوى الصف على ان ترفع اللافتة من امام الطلاب بعد فترة محدودة من الوقت ومطالبتهم عقب كل لافتة بكتابة ما استطاعوا التقاطه من كلماتها.

٣- قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد قراءة حرة خارج الفصل على ان يكون من اهداف هذه القراءة الاجابة عن الاسئلة تعين لهم.

٤- القراءة فى مكتبة المدرسة.

٥- قراءة الكتب او القصص التى يخيرها الطلاب من لمكتبة الفصل

٦- البطاقات. وهى من خير الطرق لتدريب الطلاب على القراءة الصامتة وبخاصة طلاب المرحلة الابتدائية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥ - القراءة الجهرية

هى قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصرى للرموز الكتابية وادراك عقلى لمدلولاتها ومعانيها. وتزيد عليها التعبير الشفوى عن هذه المدلولات والمعانى. بنطق الكلمات والجهر بها. وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.

وفرصة التدريب على القراءة الجهرية هى :

١- فى درس اللغة العربية. ومجالات النشاط اللغوى خارج الفصول. فرص كثيرة متعددة لتدريب الطلاب على القراءة الجهرية. وفى حصص المطالعة مجال للقراءة الجهرية والصامتة.

٢- وفى دروس النصوص مجال متسع للتدريب على القراءة الجهرية الجيدة التى يتضح فيها حسن الاداء وجودة الالقاء.

٣- وفى دروس القواعد النحوية والبلاغية يجب أن تقوم الطلاب أنفسهم بقراءة ما يكتب على السبورة او ما يعرض فى الكتاب من الامثلة والقواعد والتمرينات.

ومما يؤسف له أن كثيرا من المعلمين لا يراعون هذه الناحية. ويضنون بالوقت ان ينفق فى هذه التدريب فيسلبون الطلاب حقه فى موالاة المرانة على هذه القراءة ويتولون ذلك عنه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة بالنظر الى الخطة الدراسية تنقسم الى :
- القراءة المكثفة
- القراءة التكميلية او الموسعة . (١)

٢ - القراءة المكثفة

تقصد بالقراءة المكثفة التى تتناول دقائق الموضوع وتفاصيله. وتهتم بالناحية الجهرية إلى جانب الفهم . وتعنى بدراسة المفردات والتعبيرات الاصطلاحية. ومن اهدافها:

١- تنمية عدة قدرات لدى الدارس مثل : القدرة على الفهم الدقيق للمقروء، والقدرة على القراءة الجهرية مع الدقة فى نطق الاصوات والكلمات والقدرة على تنغيم الكلام - حسب تقتضى المعنى ومن حيث الوصل والوقف . وبدء الفقرة وختامها وكذلك القدرة على الطلاقة فى القراءة .

٢- تنمية الثروة اللغوية بتوظيف المفردات والتراكيب و التعبيرات فى سياقات معنوية هادفة والالمام بالثقافة العربية الاسلامية.

والقراءة المكثفة إلى ذلك نقطة انطلاق نحو التدريب على استيعاب المسموع والتعبير والاملاء، والتطبيق العملى لقواعد النحو بالتزام الاعراب وضبط الكلمات .

---

(١) كمال ابراهيم بدرى " مذكرة تدريس القراءة للدورات التربوية المكثفة ص : ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن أجل ذلك يتضح ان درس القراءة المكثفة لابد لكى يؤتى ثماره ان يدرب الدارس على هذه النقاط جميعا: الفهم العام والتفصيلى، والقراءة الجهرية والصامتة و معرفة معانى المفردات والتعبيرات والقراءة المضبوطة والقراءة السريعة.

د- القراءة التكميليه او الموسعة

نقصد بهذة القراءة هى القراءة التى تتناول موضوعات تتسم بالطول النسبى (مثل المقالة او القصة او المسرحية او اى كتاب يدور حول اهتمامات الدارسين) باسلوب عام. لايعنى بالتفاصيل وانما يهتم بالامساك بالخط الرئيس لاحداث قصة او إدراك الاتجاه الفكرى للكاتب. وتسمى هذه القراءة بالتكميلية لانها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة. وتكون القراءة التكميليه غالبا على شكل قصص طويلة أو قصيرة. وغايتها الرئيسية إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب فى القراءة المكثفة.

والهدف من القراءة التكميلية/الموسعة تعويد الدارس الاعتماد على نفسه فى قراءة عدد كبير من الصفحات وصولا به الى قراءة الكتابى العربى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- طرق تعليم القراءة

تتخذ طرق تعليم اللغة الاجنبية مواقف متباينة من تعليم القراءة . فبعضها ينص على تعليمها منذ الساعة الاولى فى فصل تعليم اللغة الاجنبية. لانها تعتمد اللغة المكتوبة الوسيلة الاولى فى التعليم والبعض الاخر يرى ان تكون الغاية والهدف من تعليم اللغة العربية بينما يرى فريق ثالث بأنه يحسن تأخير تعليمها حتى يتقن الدارس مهارتى الاستماع والكلام .ولكن من المؤكد أن اتقان مهارة فهم المقروء ضرورية لانها الجسر الموصل بين مهارات فهم المسموع والتعبير.
ولعلى أكثر طرق تعليم القراءة شيوعا وانتشارا هى الطريقة الجزئية والطريقة الكلية . ١٢)

أ- الطريقة الجزئية

تتلخص خطوات تعليم الطريقة الجزئية فيما يلى من خطوات :

١- تحفيظ المتعلمين الحروف الهجائية للغة المدروسة.
٢- ربط الحروف مع بعضها فى مقاطع دون تركيز على المعنى.
٣- تجميع المقاطع فى مفردات ذات دلالة.

---

١٢) دكتور اندا عنى فوروا تى " مذكرة فى طرق تدريس اللغة العربية " كلية التربية الجامعة الاسلامية لونج افيل ص :٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- الانتقال إلى قراءة الجمل والفقرات والنصوص وتركز الطريقة الجزئية على تدريبات التهجئة، واتقان علامات الوقف والترقيم خاصة فى القراءة الجهرية فى الفصل.

ولهذه الطريقة عيوب كثيرة منها أنها مملة، وذلك لانها تصرف انتباه المتعلم إلى الجزئيات ولاتنمي فيه ملكة الاستيعاب اللاشعوري وانما تعتمد على التحليل وهو أمر لايبرع فيه كل المتعلمين ويصعب تطبيقها فى اللغات التى تكون فيها الفوارق كبيرة بين النظام الصوتى والنظام الكتابى.

ب- الطريقة الكلية

تتبع الطريقة الكلية الخطوات التالية فى تعليم القراءة:

١- يسبق تعليم القراءة للمبتدئين مرحلة شفهية تتيح للمتعلم ادراك العلاقات بين الرموز الكتابية واصوات اللغة.

٢- يقوم الدارسون بقراءة الجمل التى أتقنوا سماعها ونطقها فى الحوار قراءة جهرية حتى يتمكنوا من الربط بين المنطوق والمقروء. وذلك لانه يعتقد ان قراءة ما فهم واتقن نطقه من جمل الحوار يسهل تعليم علامات الوقف والترقيم وما يتعلق بها من ظواهر صوتية كنبر الكلمة وإيقاع الجملة وتنغيمها

ومن اهداف هذه المرحلة كذلك التمكن من قراءة وفهم عدد من المفردات الجديدة تعينهم على الحصول على المعلومات العملية والمفيدة على المدى القريب مثل قراءة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اهداف القراءة

ان للقراءة أهدافا متعددة ومتباينة. الامر الذى يؤثر فى عملية القراءة ذاتها. ومن الاهداف القراءة عند استاذ دكتور حسين سليمان قورة هى مايلى: ١٣)

١- تزويد القارئ بما سبق به غيره من معارف ومفاهيم وحقائق ونظريات وآراء اودعت بطون الكتب اوسجلت فى دوريات اونشرات اوغير ذلك مما يوسع فى خبراته ويعمق من ثقافته ويخصب تجاربه.

٢- امتاع القارئ وتسليته فى وقت فراغه

٣- وصل القارئ بالبعيد عنه زمانا ومكانا

٤- الارتقاء بمستوى التعبير عن الافكار.

٥- تحبيب القارئ فى القراءة ودوام ممارستها والاهتمام بها.

٦- تربية المهارات الاساسية الاتية لدى القارئ

- السرعة فى التقاط الكلمات وفهم مدلولها.
- عدم البطء فى فهم المعنى من الوحدة القرائية
- الربط بين المعانى والافكار الشائعة فى المقروء والتنسيق
- اصدار الاحكام الصحيحة على مايقراء وتمييز غثه من ثمينه سواء من ناحية اللفظ اوالاسلوب اوالمعنى أوالفكرة

---

١٣) دكتور حسين سليمان قورة " دراسة تحليلية وبواقى تطبيقية فى تعليم اللغة العربية والدين الاسلامى " دار المعارف. ص: ١٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- إصدار الاحكام الصحيحة على ما يقرأ وتمييز غثه من ثمينه سواء من ناحية اللفظ او الاسلوب او المعنى او الفكرة.
- الانتفاع بالمقروء فى الحياة العامة سلوكا.
- الوصول إلى منبع المعرفة المطلوب من أيسر طريق
- استخدام المعاجم ودوائر المعارف استخداما سليما مثمرا.
- تفسير الجداول والرسوم البيانية والخرائط ونحو ذلك.
- التصفح والمراجعة السريعة.
- الوقوع على لب الموضوع ومعناه الاجمالى بيسر.
- عدم اعطاء التفصيلات غير الضرورية فى الموضوع القرائى
- إستخدام المكتبات بصورة سليمة والانتفاع بمحتويات.
- القدرة على الاستذكار وتحصيل موضوعات الكتب الدراسية.

ولقد كان الهدف من القرائية هو اكساب الطالب مهارة فك الرموز الكتابية اى إجادة عملية القراءة فى حد ذاتها. واما من الاهداف عند المدرسة الحديثة فهو تقديم ارشادات تساعد الطالب على تطوير مهارة القراءة تطويرا يمكنه من استيعاب المقروء استيعابا جيدا ومباشرا. ومن أجل ذلك فان المدرسة الحديثة مازالت تخطط لاجراء تجارب تعليمية تستفيد من نتائجها فى تمكين الطالب من تمنية - العادات القرائية فى طلاقه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

(مهارة الكتابة)

الكتابة احد العملية اللغوية المحتاجة إلى الترقية في ذهن الطلاب بالتدريج والفروع. لان الغاية في هذه المهارة يشتمل على :

- مهارة رسم الايجاد العربية
- مهارة الهجاء السليم
- مهارة اظهار الافكار والذهن بالكتابة

لأنها أحد المهارة اللغوية فلابد على المعلمين ان نتطورها على الطلاب تدريجيا واستمراريا.

١- تعريف الكتابة

يتوقف تعريف الكتابة على ادراك الفرق بين معنيين:(١٤)

١- هو تسجيل الحروف والكلمات والجمل على الاوراق والالواح وغيرها فهو تحويل للفونيمات الصوتية المسموعة إلى رموز وخطوط واشكال مكتوبة بطريقة ما منفصلة كانت أو متصلة في صورة حروف اوكلمات.

٢- هو القدرة على التعبير عن مجموعة أفكار وعرضها تدوينا بطريقة منظمة وبلغة صحيحة وأسلوب سليم.

---

١٤) كمال ابراهيم بدري - الموجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ص: ٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

واما ما نهتم به فى اول مرة هو مهارة فى تكوين الالفبائى العربى هل للطلاب قدرة على كتابة الالفبائى العربى صحيحا وجيدا أم لا. لان فى كتابة الاحرف العربية خاصة من الخصائص تسبب الصعوبات على الطلاب الذين يتعادون كتابة الاحرف العربية ابتدأت من جهة اليمنى الى جهة اليسرى. ولا نجدها الاحرف الكبرى والصغرى. وهى من الممكن موصلة ولكن لا يوصل جميعها الاخرى. وأما الاحرف التى يمكن وصلها ولا يمكن عليها الوصل.

٢- أنواع الكتابة

يختلف العلماء عن تقسيم أنواع الكتابة. وذلك الاختلاف باختلاف نظرهم فيها. ورأى ابراهيم كامل بدرى بان للكتابة أشكال مختلفة. ومنها هو نسخ او نقل ومنها ما هو ابداعى. ومنها ما هو تحويلي. (١٥)

- الكتابة النسخية

يتخذ هذا النوع من الكتابة عدة أشكالها أهمها نسخ الحروف الهجائية والكلمات والجمل والنصوص المختلفة الاحجام وهى عملية محاكاة للرموز الكتابية واعادة تصويرها. فهى لا تتطلب تفكيرا ذهنيا عميقا بقدر ما تتطلب -

---

١٥) كمال ابراهيم بدرى " الموجه فى تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها العدد الثالث ١٩٩٠ ص: ٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة حركية وقوة ملاحظة وقدرة على التقليد.

- الكتابة الابداعية

وتشتمل على الانشاء بصفة عامة حيث يقوم الكاتب ببناء لغوى يعبر فيه عن أفكاره او افكار غيره فى صورة رسالة أومقالة أوقصة أوقصيدة .. الخ.. وقد يقوم أيضا بتلخيص كتاب لكاتب أخر باستخدام أسلوبه الخاص المتميز.

- الكتابة التحويلية

وهى صياغة لغوية جديدة تعتمد على تحويل افكار الاخرين من لغة إلى لغة أخرى. وتتمثل فى ترجمة المقالات والكتب والبحوث. والكاتب فى هذا النوع وان كان مقيدا بأفكار الاخرين فانه مازال حرا فى اختيار المفردات الانسب والاساليب الاصلح التى تساعده على نقل المعانى نقلا أمينا. ويندرج تحت الكتابة التحويلية الاملاء وتدوين المحاضرات وتسجيل الملاحظات حيث يقوم الكاتب بتحويل الصوت المسموع إلى مكتوبة وهذا يحتاج إلى عمليات ذهنية أهمها تذكر صورة الكلمات وفقا لقواعد كتابتها. ولهذا يعد مرحلة أعلى من مجرد النسخ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢- التدرج فى الكتابة

لاشك ان التدرج مبداء تربوى ينطق على حالات التعلم سواء ذلك تعليم اللغة العربية او تعليم اية مادة دراسة اخرى. وتقضى مبداء التدرج ان يسير التعليم وفقا لخطة مصممة بعناية تبدأ بالمهل وتتدرج الى الصعب.

واذا طبقنا مبداء التدرج على الكتابة. فان علينا أن نبدأ بالخط ثم ننتقل إلى النسخ. فالاملاء فالكتابة المقيدة فالكتابة الحرة. ومن الممكن ان نضع هذا التدرج فى صيغة اخرى. نبدأ الحروف ثم ننتقل إلى الكلمات فالجمل فالفقرة فالمقال (اى الموضوع المكون من اكثر من فقرة واحدة) وسيأتى الشرح منها:

١- كتابة الحروف

بعد ان تمرن المعلم على تشكيل الخطوط ينتقل الى تعلم الحروف وان يستحسن أن يتم هذا بالتدرج التالى:

- تكتب الحروف بأشكالها المنفصلة قبل كتابتها بأشكالها المتصلة
- تكتب الحروف بترتيبها الالفبائى المعروف.
- تكتب الحروف قبل كتابة المقاطع والكلمات.
- يكتب حرف واحد او اثنان جديدان فى كل درس.
- كتابة المعلم النموذجية على السبورة تسبق بدء الطلاب بالكتابة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب - النسخ

بعد ان اتم تدريب الطلاب على كتابة الحروف منفصلة ومتصلة من المفيد ان يطلب المعلم من طلابه ان ينسخوا دروس القراءة التى يتعلمونها فى كتابة القراءة الاساسى ورغم أن النسخ لايروق للعديد من المختصين بالاساليب الا أن فيه فوائد لاتنكر:

- النسخ تدريب إضافى يتمرن الطالب من خلاله على كتابة الحروف. فهو تدريب على الخط. واذا اصر المعلم على النسخ الجيد فان النسخ يكون تدريبا على الخط الجميل الجيد.
- النسخ يمنى احساس الطالب بالتهجئة الصحيحة.
- النسخ يفيد فى تدريب الطالب على الترقيم اى وضع النقط والفواصل وعلامات الاستفهام وعلامات التعجب وعلامات الاقتباس وسواها.
- النسخ يعزز ما تعلمه الطالب من مفردات وتراكيب.

ج - الاملاء

بعد أن تدرب الطالب على النسخ مدة معقولة أن تبدأ مرحلة الاملاء. وهى مرحلة الكشف عن مدى قدرة المتعلم على كتابة ما يستمع. وكما ذكرنا سابقا ان ابتداء الاملاء لايعنى يوقف النسخ. بل من المألوف ان يستمر معا. وكان الاملاء عادة فى مادة مألوفة لدى الطالب قرأها ونسخها وتعلم مفرداتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- الكتابة المقيدة

بعد ان تعلم الطالب كتابة الحروف والنسخ والاملاء ينبغى ان تبدأ الكتابة المقيدة التى تسمى أيضا الكتابة الموجهة وهى مرحلة تسبق الكتابة الحرة. ومن الممكن ان تأخذ الكتابة المقيدة احد الاشكال :

- الجملة الموازنة
- الفقرة الموازنة
- الكلمات المحذوفة
- ترتيب الكلمات
- ترتيب الجمل
- تحويل الجملة
- وصل الجمل
- إكمال الجملة

هـ- الكتابة الحرة

تأتى الكتابة الحرة فى المرحلة الاخيرة من نمو المهارة الكتابة ولابد من تعليم الطلاب بعض المهارات الالية المتعلقة بكتابة الحرة. ومن المهارات مايلى :

- الهامش
- التاريخ
- العنوان
- مؤثرة الفقرة
- مكان الكتابة
- ادوات الكتابة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أهداف الكتابة

إن للكتابة أهدافا متعددة. الامر الذى يؤثر فى طبيعية عملية الكتابة ذاتها. ومن الاهداف هى:

١- الغرض الوظيفى

وهذا الغرض حقيقة وليس له الغرض أصلا. كتب الكاتب الاشياء للواجبات اى وظيفة. ليس من ارادة نفسه. مثل الطلاب الذين يجب عليهم اختصار الكتب.

٢- الغرض الامتاعى

هدف الكاتب لامتاع القارئين ولجنّب حزنهم وساعدتهم للفهم والاعتبار ما فى أفكاره وشعوره.

٣- الغرض البيانى

هدف الالقاء البيانات والتوضيحات إلى القارئين

٤- الغرض الابتكارى

ولهذ الغرض علاقة وثيقة بغرض اظهار النفس ولكن الابتكار فى هذا الغرض غلب على اظهار النفس - واشترك الكاتب نفسه بالارادة لادراك الفنون الجميلة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- الغرض للاستيقائى

استيقن الكاتب القارئين على حق المذكورة فى كتابته

٦- الغرض لتحليل المسائل

فى هذه الكتابة اراد الكاتب ان يحلل المسائل لديه -

واراد أن يوضح فكرته ويبحث فيها بدقة.

العوامل المؤثرة فى الكتابة

تتأثر مهارة الكتابة تأثرا سالبا اوموجبا بعدة عوامل متباينة يمكن تقسيمها إلى نوعين. ١٦)

أ- العوامل الداخلية = وهى تتعلق بطبيعة النظام اللغوى

٢- العوامل الخارجية = وهى التى لاتتعلق باللغة ذاتها.

أما العوامل الداخلية يوضح من :

- اختيار المفردات والجملة
- مراعاة قواعد النحو والصرف
- مراعاة قواعد الاملاء والترقيم
- تأثيرا اللغة الام

واالعوامل الخارجية يتكون من :

- عوامل بدنية وهى تكون الفصلات والاعصاب اللازمة للكتابة

---

١٦) كمال ابراهيم بدرى "الموجة فى تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها العدد الثالث. ١٩٩ ص: ٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- عوامل ذهنية وهى التى تكون كيفيات :
١- احتفاظ الذهن بالمفردات والجمل
٢- تذكرة هذه المفردات والجمل
٣- صياغة اجتماعية التعبيرات كيفية ترتيب الافكار .

- عوامل اجتماعية وهى طبيعية المجتمع الذى يخاطب الكاتب ومستوى ثقافته .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اهمية مهارة القراءة والكتابة

- القراءة

تعتبر القراءة وسيلة مهمة من وسائل الاتصال وهي من المهارات التي ينادي التربويون بضرورة تعليمها للجميع خاصة وان متطلبات الحياة الحديثة تحوي مجموعة من الانشطة و الاعمال التي تستوجب معرفة هذه المهارة مثل قراءة اللافتات واسماء الشوارع وغيرها.

ومهارة القراءة تبقى ملازمة لدارسي اللغة الاجنبية طول حياته حتى بعد تركه حجرات الدرس. وتكون في غالب الاحيان مفتاح تعلم اللغة الاجنبية خاصة للمتعلمين الذين لن تتاح لهم فرصة السفر إلى بلاد اللغة والتحدث إلى أهلها. فضلا عن أنها الوسيلة المثلى للاطلاع على ثقافة وتراث أهل اللغة الاجنبية وعلى المراجع والدوريات العلمية وبفضلها يستطيع الدارس تحقيق بعض الاهداف مثل العمل في مجال الاقتصاد اوالسياحة اما في المراحل المتقدمة فان القراءة تتيح لمن يتقنها قضاء وقت الفراغ في عمل مثمر خاصة وأن القراءة هي في المقام الاول نشاط فردي يتيح للفرد الاستمتاع بمايقراء بمعزل عن المجتمع. (١٧)

---

١٧) دكتور ندا عني قوروواح - المرجع السابق ص: ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- الكتابـــة

تأتى مهارة الكتابة فى المكانة الرابعة حيث الترتيب التسلسلى لتعليم المهارات . ولاريب ان هذا ترتيب عقلى منطقى يتفق مع طبيعة اكتساب اللغة الام التى تبدأ بالاستماع وتنتهى بالكتابة. ومن ثم فقد اخذت بهذا الترتيب اهم الطرق الحديث لتعليم اللغة لغير الناطقين بها. اذ ان التعبير الكتابى أشمل و أوسع من المهارات الاستماع والكلام والقراءة. لذلك كله فان اكتساب القدرة على التعبير الكتابى لايحقق غالبا بنجاح الا اذا تم اكتساب هذه المهارات الثلاث قبل البدء فى اكتساب مهارة الكتابة التعبيرية

ومن جانب آخر فان الكتابة مهارة ايجابية انتاجية تحتاج إلى تدريب مكثف وجهدا اكبر حيث انها تتطلب توافر مايلى :

القدرة على تمييز الرموز الصوتية تحويلها إلى رموز مكتوبة فى حالة الاملاء اوتسجيل محاضرة وغير ذلك. لذلك يمكن اعتبار النظام الكتابى تابعا للنظام الصوتى. والنظام الصوتى - أسبق من الكتابة .وما الكتاب الا تعبير خطوط للمنطوق. ولايوجد نظام كتابى مستقل تماما عن الصوتى. فهو انما انشئ لنقل الكلام على صفحات الورق .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id